

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول
حول الكشف عن الغموض الذي يكتنف مستقبل المقولة العمومية لمجموعة بريد المغرب و الشركات التابعة لها و مصير المستخدمين بها
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،
يشرفني السيد الرئيس أن
نطلب منكم طبقا للنظام الداخلي لمجلس المستشارين رفع السؤال الكتابي إلى السيد رئيس الحكومة. حول موضوع: حول
الكشف عن الغموض الذي يكتنف مستقبل المقولة العمومية لمجموعة بريد المغرب والشركات التابعة لها ومصير
المستخدمين بها.
السيد وزير رئيس الحكومة المحترم
نتشرف في مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن نكشف عن
الغموض الذي يكتنف مستقبل المقولة العمومية لمجموعة بريد المغرب والشركات التابعة لها، ومصير المستخدمين التابعين
لها، حيث صادق مجلسنا الموقر على القانون رقم 50.21 المتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية والقانون
82.20 القاضي بإحداث الوكالة الوطنية للتدبير الإستراتيجي لمساهمات الدولة ونجاعة المؤسسات والمقاولات العمومية
أيام 13 و 15 يوليوز 2021 من الولاية التشريعية الماضية، ومنذ ذلك الحين والصحافة الوطنية المكتوبة والإلكترونية
تتحدث عبر عدة منابر إعلامية بواسطة مقالات تقول في محتواها أن المقولة العمومية بريد المغرب والشركات التابعة لها
معنية بمقتضيات قانون إصلاح المقاولات العمومية، وهناك منها من تكلم عن خلق قطب مالي عمومي في إشارة لتجميع
بريد بنك مع مقاولات عمومية أخرى ذكرها بإسمها التجاري، كما أن الأمر قد اختلط عند البعض وعند ممثلي المستخدمين،
بحيث أن هناك من يتكلم عن تجميع مؤسسات متجانسة وآخرون يتكلمون عن إدماج مؤسسات بعينها في القطاع دون غيرها
من مجموعة بريد المغرب، متناسين في خضم ذلك مستقبل مجموعة بريد المغرب والشركات الأخرى التابعة لها، بل أن
هناك من تكلم على إمكانية خصصة هذه المقولة علما أن بريد المغرب وبريد بنك تم تحويلهم إلى شركات مساهمة
بواسطة القانون 07.08 الذي ينص صراحة أنه لا يمكن تقييد رأسمال الشركة إلا لمقولة تكون في ملكية الدولة، ولا
أحد تكلم سواء من هذه المنابر الإعلامية أو مسؤولي بريد المغرب عن مستقبل ووضع المستخدمين بقطاع البريد.
كما أن بعض الأخبار تصلنا من مصادرها الخاصة أن مجموعة بريد المغرب والشركات التابعة لها تعمل في صمت وتكتم
تأمين استعداداتها منها للتحويل الهيكلي الذي قد تشهده مستقبلا، كل ذلك دون أن تمد شركائها الاجتماعيين بأدنى معلومة عن
مستقبل القطاع في حواراتها الدائمة ناهيك عن المستقبل الوظيفي ومكتسبات المستخدمين، خصوصا بعد توقيع النقابات هذه
السنة 2021 على النظام الأساسي لمستخدمي مجموعة بريد المغرب والشركات التابعة لها بعد انتظار طال 10 سنوات.
لأشك أنكم تعلمون السيد رئيس الحكومة المحترم، أن هناك تجارب رائدة في عدد من دول العالم بخصوص تطور وهيكلية
قطاع البريد، وقد لا يكون من منظورنا أن أي تحول لهذه المؤسسة العريقة قد يكون مفيدا في الأونة الراهنة خصوصا أن
بريد المغرب وبريد بنك قد حققا نتائج مهمة منذ تحويلهما إلى شركتي مساهمة منذ سنة 2010، وذلك رغم الظروف
الاقتصادية الصعبة التي فرضتها جائحة وباء كوفيد - 19. لذا نسألكم السيد رئيس الحكومة، عن مستقبل قطاع البريد
ومستخدميه، كما نطالب مؤسسة بريد المغرب والشركات التابعة لها بتبني شراكة حقيقية مع ممثلي المستخدمين بإشراك
النقابات الأكثر تمثيلية في كل ما يتعلق بمستقبل القطاع ووضع مستخدميهم عبر مؤسسة الحوار الاجتماعي؟
مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
إمضاء:

صاحب السؤال

الكرش خليهن، زكاغ فاطمة، نازهي لحسن